[356] على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا لهو الفضل المبين. وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون. حتى إذا اتوا على وادي النمل قالت نملة: يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها) (1) ثم تحدث الآيات عن قصته عليه السلام مع الهدهد والدور الذي قام به ثم ما كان من الإتيان بعرش بلقيس بواسطة ما كان لدى ذلك الآتي به من علم من الكتاب وان ذلك قد تم قبل ان يرتد طرف سليمان إليه مع آيات سورة النمل: وقد اضهرت الآيات المتقدمة كيف تم توضيف كل القدرات المادية وغيرها في تحقيق رضى ا سبحانه وبناء الحياة وتكاملها باتجاه الاهداف الالهية ووفقا بالخطة المعقولة والمقبولة له تعالى بدءا من قصة تبسم سليمان من قول النملة مرورا بقصة الهدهد والإتيان بعرش بلقيس بتلك الطريقة المثيرة ثم تنكير عرشها لها وانتهاء بأمرها بدخول الصرح الذي حسبته لجة مع أنه صاح ممرد من قوارير. وقد تجسد ذلك كله من خلال حاكمية وامامة سليمان عليه وعلى نبينا وآله الصلاة والسلام ورعاية وهدايته التامة والشاملة وقد كانت هذه الهداية والرعاية مستندة الى علم آتاه ا إياه والى امكانات ذاتن صفة شمولية: (واوتينا من كل شئ) فلم يكن ثمة اي

_____ (1) سورة النمل، الآية / 15 - 19.

_____